وفتاة ان تغيرت شمس الضحى ۞ فلنا من وجهها عنه خلف
اجمع الناس على تفضيلها ۞ وهواهم في سواها مختلف

واخذ ابو تمام هذا المعنى فرده الى المدح فقال

لو ان اجماعنا في فضل سودده ۞ في الدين لم يختلف في الامة اثنان

وقال آخر

يا مفردا في الحسن والشكل ۞ من دل عيناك على قتلي
البدر من شمس الضحى نوره ۞ والشمس من نورك تستملي

وقال آخر

ولي اربع مني حكت منك اربعا ۞ فما انا ادري ايها هاج لي كربي
اوجهك في عيني ام الريق في فمي ۞ ام النطق في سمعي ام الحب في قلبي

وسمعه اسحاق بن يعقوب الكندي فقال هذا القسم فيلسفي وجعله العلوي خمسة فقال — لعله فلسفي

وفي خمسة مني جلت منك خمسة ۞ فدينك منها في فمي طيب الرشف
ووجهك في عيني ولمسك في يدي ۞ ونطقك في سمعي وعرفك في انفي

ابن بنانه: ايها العاذل المعنى تأمل ۞ من غدا في صفاته القلب ذائب
وتعجب لغرة وجبين ۞ ان في الليل والنهار عجائب

وقال محمود المخزومي

رأيتك في الشمس المنيرة غدوة ۞ فكنت على عيني ابهى من الشمس
لانك تزدادين في الليل بهجة ۞ وشمس الضحى ليست تضيء اذا تمسي

ابن حازم: رأيت الهلال على وجهه ۞ فلم ادر ايهما انور
سوى ان ذاك قريب المزار ۞ وهذا بعيد لمن ينظر
وذاك يغيب وذا حاضر ۞ وما من يغيب كمن يحضر
ونفع الهلال قريب لنا ۞ ونفع الحبيب لنا اكثر

وقال اعرابي

وقال اعرابي

انسية في مثال الجن تحسبها ۞ شمسا بدت بين تشريق وتغييم
تنقت لها الشمس ثوبا من محاسنها ۞ فالوجه للشمس والعينان للريم

وقال آخر

اذا احتجبت لم يكفك البدر وجهها ۞ ويكفيك فقد البدران غرب البدر
وحسبك من خمر مذاقة ريقها ۞ ووالله ما من ريقها حسبك الخمر

ومما قيل في البنان المخضب قال ابن الرومي واحسن

وقفت وقفة بباب الطاق ۞ ظبية من مخدرات العراق
بنت سبع واربع وثلاث ۞ هي حتف المتيم المشتاق
قلت من انت يا غزال فقالت ۞ انا من لطف صنعة الخلاق
لا تروم وصلنا فهذا بنان ۞ قد صبغناه من دم العشاق

الراضي بالله قال

قالوا الرحيل فانشبت اظفارها ۞ في خدها وقد اعتلقن حمرابها
فظننت ان بنانها من فضة ۞ قطفت بنور بنفسج عنابها

وقال آخر

لما اعتنقنا للوداع واغربت ۞ عبراتنا عنا بدمع ناطق
فرقن بين محاجر ومعاجر ۞ وجمعن بين بنفسج وشقائق

وقال آخر

ولما تلاقينا رأيت بنانها ۞ مخضبة تحكي عصارة عندم
فقلت خضبت الكف بعدي وهكذا ۞ يكون جزاء المستهام المتيم
فقالت واذكت في الحشا لاعج الجوا ۞ مقالة من في وده مترسم
بكيت دما يوم النوى فمسحته ۞ بكفي فاحمرت بناني بالدم

وقال آخر

Copyright © King Saud University